- الحديث الثاني : روي أن عبيدا من عبيد الطائف أسلموا وخرجوا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقضى النبي صلى ا عليه وسلّم بعتقهم .

قلت : روى أحمد في " مسنده " وابن أبي شيبة في " مصنفه " والطبراني في " معجمه " من حديث الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن عبدين خرجا من الطائف إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فأسلما فأعتقهما رسول ا صلى ا عليه وسلّم : أحدهما أبو بكرة انتهى . وفي لفظ لابن أبي شيبة بهذا الإسناد أن النبي صلى ا عليه وسلّم كان يعتق من أتاه من العبيد إذا أسلموا وقد أعتق يوم الطائف رجلين أحدهما : أبو بكرة انتهى . وأخرج أبو داود في " المراسيل " عن عبد ربه بن الحكم أن النبي صلى ا عليه وسلّم لما حاصر الطائف خرج إليه أرقاء من أرقائهم فأسلموا فأعتقهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم فلما أسلم مواليهم بعد ذلك رد النبي صلى ا عليه وسلّم الولاء إليهم انتهى . قال ابن القطان في " كتابه " : وعبد ربه ابن الحكم لا يعرف حاله ولا يعرف روي عنه إلا هذا الذي روي عنه هذا المرسل وهو عبد ا ابن عبد الرحمن الطائفي انتهى كلامه وأخرج البيهقي عن عبد ا بن مكرم الثقفي قال : لما حاصر رسول ا صلى ا عليه وسلّم أهل الطائف خرج إليه رقيق من رقيقهم : أبو بكرة وكان عبد الحارث بن كلدة والمنبعث ويحنس ووردان في رهط من رقيقهم فأسلموا قالوا : يا رسول ا رد علينا رقيقنا الذين أتوك فقال : لا أولئك عتقاء ا D ورد على كل رجل ولاء عبده انتهى . وهو مرسل وقد تقدم في " العتق " وغيره